



الوحدة الأولى: المديح النبوي

تعريفه: هو غرض شعري قديم ظهر في صدر الإسلام، يعدد فيه الشاعر صفات النبي (صلى الله عليه وسلم) الخلقية والخلقية، ويذكر بسيرته العطرة تعظيماً لقدره وطلباً للقدوة وطمعاً في الشفاعة.
دوافع نظمه / عوامل انتشاره في عصر الضعف / أهدافه:

1. الرد على تيار اللهو والمجون.
2. صد النفوذ الصليبي.
3. إصلاح أخلاق الناس بدعوتهم إلى العودة إلى الإسلام عن طريق الاقتداء بخير الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.
4. الطمع في شفاعته يوم تقوم الساعة.

خصائصه:

أ. مضمونها:

1. هو شعر ديني روحي مرتبط بالفتوحات الإسلامية متّصل بالسياسة.
2. يركّز على إظهار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أعلى مراتب الكمال البشري، ويدعو إلى ترسم خطاه والتشرب من جليل خصاله.
3. يهدف إلى إصلاح الناس وتوجيههم في أمور دينهم ودنياهم.
4. يمتاز بركة الشعور وصدق عواطف المحبة والإعجاب والشوق والرجاء.

ب. شكلا:

1. طغيان الحقول الدينية والخلقية والوجدانية على الألفاظ.
 2. تزيين المدائح بدرر البيان وجواهر البديع.
 3. التزام التصريح في البيت الأول، والميل إلى الاقتباس والتضمين.
 4. التقيد بنظام التقفية (وحدة القافية والوزن) والشطرين.
 5. الاعتماد على البحور الطويلة المناسبة لأغراض الجليّة كالبيسط والطويل والكامل والوافر والخفيف.
- نمطه مع تعليل توظيفه:** وصفيّ لأنه الأنسب لمديح النبي (صلى الله عليه وسلم) وتعداد صفاته الخلقية والخلقية وتصوير مكانته وفضله على الخلق أجمعين.

الزعتان الغالبتان عليه مع التعليل:

1. **الزعة الدينية:** إذ يبدو الشاعر متأثراً بالثقافة الإسلامية مقتبساً من معاني القرآن الكريم وأساليبه.
2. **الزعة الإصلاحية:** لأن الشاعر حريص على إصلاح الناس بدعوتهم إلى الاقتداء بخير الأنام سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام للظفر بالسعادة في الدارين.

القيم التي يحملها:

1. **الدينية:** تتمثل في تأثر الشاعر بالثقافة الإسلامية واقتباس أفكاره من القرآن والحديث وكتب السيرة النبوية.
 2. **الخلقية:** تتجلى في إشدته بأخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) طلباً للقدوة.
 3. **الفنية:** تتجسد في إجمال النصّ لخصائص أسلوب البوصيري في مدائحه مضمونا وشكلا.
- عواطفه:** الحبّ والإعجاب بشخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)، الشوق إلى جواره وزيارة قبره، الندم على الذنوب المرتكبة، الطمع في الشفاعة، الإيمان برحمة الله ومغفرته.
- أشهر رواده في عصر الضعف:** البوصيري، ابن نباتة المصري، ابن الفارض، الحموي، عائشة الباعونية.
- مظاهر التقليد فيه:**

أ. مضمونا:

1. الخوض في غرض شعري قديم وهو المديح.
2. ميل الأفكار إلى التقليد إذ اقتبست من كتب السيرة النبوية.
3. التأثر بمعاني قصيدة البردة (الأصلية) للشاعر الإسلامي كعب بن زهير.

ب. شكلا:

1. الميل إلى توظيف القاموس اللغوي القديم.
2. الإغراق في الصنعة اللفظية والمبالغة في توظيف المحسنات البديعية حتى عُرفت قصائد عصر الضعف بالبديعيات.
3. الميل إلى الاقتباس من معاني القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والتضمين من معاني فحول الشعراء السابقين كامرئ القيس وكعب بن زهير.
4. التقيد بهيكل القصيدة العمودية التقليدية ذات الشطرين.
5. توحيد الوزن والقافية.

أحصل على بطاقة الإشتراك

النص : قال شرف الدين البوصيري :

1. بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى تَحْيَا الْقُلُوبُ * وَثَغْتَقْرُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبُ
2. وَ مَنْ لِي أَنْ أَرَى مِنْهُ مُحَيًّا * يُسَرُّ بِحَسَنِ الْقَلْبِ الْكَثِيبُ (1)
3. كَأَنَّ حَدِيثَهُ زَهْرٌ تَضِيرُ * وَ حَامِلَ زَهْرِهِ غَصَنٌ رَطِيبُ
4. مَنَاصِبُهُ السَّنِيَّةُ لَيْسَ فِيهَا * لِإِنْسَانٍ وَلَا مَلِكٍ تَصِيبُ
5. رَجِيبُ الصَّدْرِ ضَاقَ الْكَوْنُ عَمَّا * تَضَمَّنَ ذَلِكَ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
6. عَلَى قَدْرِ يَمَدَّ النَّاسَ عِلْمًا * كَمَا يُعْطِيكَ أَدْوِيَّةً طَبِيبُ
7. وَ آدَابُ النَّبُوءَةِ مُعْجَزَاتٌ * فَكَيْفَ يَنَالُهَا الرَّجُلُ الْأَدِيبُ
8. وَ إِنَّ مُحَمَّدًا لِرَسُولٍ حَقٌّ * حَسِيبٌ فِي نَبْوَتِهِ نَسِيبُ
9. شَرِيعَتُهُ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ * فَلَيْسَ يَمُسِّنَا فِيهَا لُغُوبُ (2)
10. وَ دَانَ الْبَدْرُ مُنْشَقًّا إِلَيْهِ * وَ أَفْصَحَ نَاطِقًا بَعِيرٌ وَ ذِيبُ (3)
11. وَ رَوَى عَسْكَرًا بِحَلِيبِ شَاةٍ * فَعَاوَدَهُمْ بِهِ الْعَيْشُ الْخَصِيبُ
12. وَ مَخْبُولٌ أَتَاهُ فَنَابَ عَقْلٌ * إِلَيْهِ وَلَمْ تَخْلُهُ لَهُ يَثُوبُ (4)
13. وَ مَا مَاءٌ تَلَقَّى وَهُوَ مِلْحٌ * أَجَاجٌ طَعْمُهُ، إِلَّا يَطِيبُ (5)
14. وَ لَمْ أَرَ مُعْجَزَاتٍ مِثْلَ ذِكْرِ * إِلَيْهِ كُلِّ ذِي لَبٍّ يُنِيبُ
15. شِفَاعَتُهُ لَنَا وَ لِكُلِّ عَاصٍ * - بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ - مِنْهَا ذَنُوبُ (6)
16. صَلَاةُ اللَّهِ مَا سَارَتْ سَحَابٌ * عَلَيْهِ وَ مَا رَسَا وَ ثَوَى عَسِيبُ (7)

إثراء الرصيد اللغوي : 1. مُحَيًّا: وَجْهًا. 2. لُغُوب: نَعَب، إعياء. 3. دَانَ: ذَلَّ / بعير: جمل / ذِيب: ذئب. 4. مَخْبُول: مجنون / تَاب إليه: رجع إليه.
5. أَجَاج: ما يلدغ الفم من مُلوحته أو مرارته / يطيب: يصبح عذبا سائغا للشرب. 6. ذَنُوب: نصيب. 7. ثَوَى عَسِيب: استقر جريد النخل.





البناء الفكري:

1. ماذا يـرجو البوصيري بمدحه الرسول – صلى الله عليه وسلم ؟
2. عدّد الشاعر جملة من صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومعجزاته. اذكرها.
3. بِمَ ختم الشاعر نصّه؟ ما غايته من ذلك؟
4. انثر الأبيات الخمسة الأولى (اشرحها بأسلوبك الخاص متقيدا بالمضمون).
5. ما علاقة البيت ما قبل الأخير بالبيت الأوّل؟ علّل.
6. نزعة الشاعر بارزة في هذا النصّ، وضّحها.
7. ما القيم التي يحملها النصّ؟ اشرحها.
8. ضمن أيّ غرض أدبيّ يندرج النصّ؟ عرفه، واذكر دوافع انتشاره في عصر الضعف، وأشهر رواده.

البناء اللغوي:

1. سمّ النمط الغالب على النصّ، واذكر مؤشراته مع التمثيل.
2. ضمن أيّ حقل معجميّ تصنّف الألفاظ " شريعة، النبوة، صراط، معجزات "؟
3. وردت الهاء في العبارتين "منه، بحسنه" عنصرين إحاليين، عيّن المحال إليهما وبين نوع الإحالة ودورها في بناء النصّ.
4. أعرب ما تحته سطر في البيت الرابع عشر.
5. حدّد الصّورة البيانيّة الواردة في صدر البيت التاسع، ثم اشرحها مبينا نوعها وسرّ بلاغتها.
6. حلّل البيت الرابع تحليلا عروضيا مع تسمية البحر.

التقييم النقدي:

❖ يعكس النص بعض خصائص قصائد عصر الضعف التي تـرزح تحت أعباء التقليد. اذكر مظاهر هذا التقليد مضمونا وشكلا.

الإجابة النموذجية عن موضوع المديح النبوي للبوصيري:

البناء الفكري:

1. يرجو البوصيري بمدح الرسول - صلى الله عليه وسلم - بقظة الضمير في الدنيا، ومغفرة الذنوب في الآخرة (بفضل شفاعته).
2. من صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم): الرسامة، حلاوة الحديث، طراوة القوام، رفعة المنزلة، الجلم (رحابة الصدر)، العلم، الكمال، الصديق...
- ومن معجزاته: حادثة انشقاق القمر / استكفاء الجمل إليه / نطق الذئب واعترافه بنبوته / حلول البركة بما لمست يداه: من ذلك سقيه لجمع غفير من صحابته بحليب ساء واحدة / شفاء المجنون بدعائه ولمسه يده / تحول الماء المالح الأجاج بين يديه إلى ماء عذب زلال / وأعظم معجزة هي معجزة القرآن الكريم (ذكر).
3. ختم الشاعر نصه بالصلاة على المصطفى (صلى الله عليه وسلم).
- غايته من ذلك: الظفر بشفاعته يوم الحساب، فهو سيتفجع يوم القيامة لكل من صلى عليه بإذن الله تعالى.
4. نثر الأبيات الخمسة الأولى: يذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) تصحو الضمائر، وتنتقى من الذنوب السرائر، فما أعظم شوقي إلى وجهه الجميل الذي تُسفي رؤيته القلب
الجليل! وما أتدّ حنيني إلى حديثه العظيم، وقوامه المعتدل المستقيم! إنه لرسول رفيع القدر والتمان، لا يحمله في المنزلة ملك ولا إنسان، عفوٌ وسبع جلمه الخلق والأكوان.
5. علاقة البيت ما قبل الأخير بالبيت الأول: هي علاقة تكاملية، فشفاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لا ينالها إلا من أتى عليه، فالشفاعة نتيجة طبيعية لكل من آمن بالرسول ومدحه.
6. تسبيح في النصّ نزع الشاعر الدينية إذ يبدو متدينا مؤمنا بالرسول (صلى الله عليه وسلم) واليوم الآخر، طامعا في شفاعته، حريصا على أداء واجبه كمسلم بهداية الناس إلى سيرته العطرة.
7. القيم التي يحملها النص:
أ. الدينية: تتمثل في تأثر الشاعر بالتقافة الإسلامية واقتباس أفكاره من القرآن والحديث وكتب السيرة النبوية من ذلك حديثه عن معجزاته.
ب. الخلقية: تتجلى في إسهاده بأخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) طلبا للقوة.
ج. الفنية: تتجسد في إجمال النصّ لخصائص أسلوب البوصيري في مدائحه مضمونا وتكلا.
8. الغرض الأدبي للنص: مديح نبوي.
- تعريفه: هو غرض شعري قديم ظهر في صدر الإسلام، يعدد فيه الشاعر صفات النبي (صلى الله عليه وسلم) الخلقية والخلقية، ويذكر بسيرته العطرة تعظيما لقره وطلبا للقوة وطمعا في الشفاعة.
- دوافع (عوامل / أسباب) انتشاره في عصر الضعف / أهدافه:
- 1. الرد على تيار اللهو والمجون. 2. صدّ النفوذ الصليبي. 3. إصلاح أخلاق الناس بدعوتهم إلى العودة إلى الإسلام عن طريق الاقتداء بخير الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. 4. الطمع في شفاعته يوم تقوم الساعة.
- أشهر رواه في عصر الضعف: البوصيري، ابن نباتة المصري، ابن الفارض، الحموي، عائشة الياقوتية



البناء اللغوي:

1. النمط الغالب على النص: النمط الوصفي . - مؤشرات مع التمثيل:
 1. ذكر الموصوف: " المصطفى ... " .
 2. توظيف الأفعال المضارعة: " تحيا، تغتفر، أرى، يسر، يطيب، ينيب ... " .
 3. الاستعانة بالنعوت: " القلب الكئيب ... الصدر الرحيب ... صراط مستقيم ... والأحوال " منشقا ... " .
 4. توظيف الصور البياتية: كالتشبيه " كأن حديته زهر نضير ... " .
 5. شيوع الجمل الاسمية: " شريعته صراط مستقيم ... " ، والجمل الاسمية المنسوخة " كأن حديته زهر ... " .
 6. الاستعانة بأفعال الجوارح والحواس: " أرى ... " .
 2. تصنف الألفاظ " شريعة ، النبوة ، صراط ، معجزات " ضمن الحقل الديني.
 3. الإحالة : - الهاء في " منه " تحيل إلى " المصطفى " . - نوع الإحالة : إحالة نصية قبلية .
- الهاء في " بحسنه " تحيل إلى " محيا " . - نوع الإحالة : إحالة نصية قبلية .
- دورها في بناء النص: تغني عن التكرار، وتحافظ على اتساق النص وترابط أجزائه.
 4. الإعراب: أر: فعل مضارع مجزوم بالحرف (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
معجزات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
ذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة.
 5. تحديد الصورة البياتية الواردة في صدر البيت التاسع: " شريعته صراط مستقيم " .
شرحها مع بيان نوعها: شبه الشاعر الشريعة الإسلامية بالصراط في استقامتها ، فذكر المشبه (الشريعة) والمشبه به (صراط) ووجه الشبه (مستقيم)، وحذف أداة التشبيه على سبيل التشبيه المؤكد.
 6. سر بلاغتها: تجسيد المعنوي (الشريعة) في صورة محسوسة (الصراط) بادية للعيان قريبة من الأذهان.
- تحليل البيت الرابع عروضيا: مَنَّا صِبُّهُ سِدٌّ / سَنِيَّةٌ لِيَدٍ / سَنَ فِيهَا * لِأَسَانِينُ / وَ لِأَمَلِكِنُ / نَصِيْبُو
0101 1 / 0111 011 / 0101 011 * 0101 1 / 0111 011 / 0 111 011
مُفَاعَلَتْنُ / مُفَاعَلَتْنُ / فَعُولُنْ * مُفَاعَلَتْنُ / مُفَاعَلَتْنُ / فَعُولُنْ - البحر: الوافر.

التقييم النقدي: مظاهر التقليد في القصيدة:

1. مضمونا: الخوض في غرض شعري قديم: وهو المديح.
2. ميل الأفكار إلى التقليد: إذ اقتبست من كتب السيرة النبوية.

شكلا:

1. الميل إلى توظيف القاموس القديم: " محيا، لغوب، أجاج، ذنوب، عسيب ... " .
2. الاقتباس من القرآن الكريم: " شريعته صراط مستقيم ... " .
3. الإغراق في الصنعة اللفظية وتوظيف المحسنات البديعية: كالتصريع والاقتباس ، والجناس الناقص (حسيب - نسيب)، (سار - رسا) ، وطباق الإيجاب (رحيب =/ ضاق) ، (مخبول =/ عقل) ...
4. التقيد بهيكل القصيدة العمودية ذات الشطرين: بمدح المصطفى تحيا القلوب ** وتغفر الخطايا والذنوب
5. وحدة الوزن (بحر الوافر) والقافية (بائية): " ... الذنوبُ ، ... الكئيبُ ، ... رطيبُ ، ... نصيبُ " .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



المحور الأول الجزء 2 : شعر الزهد

تعريفه: هو غرض شعري قديم ظهر في العصر العباسي وتطور في عصر الضعف، يدعو فيه أصحابه إلى الإعراض عن الدنيا لأنها دار فناء ، والعمل للأخرة لأنها دار بقاء. وقد ظهر كرد فعل طبيعي لانتشار تيار اللهو والمجون.

دوافع نظمه / عوامل انتشاره في عصر الضعف/ أهدافه:

1. الرد على تيار اللهو والمجون والتحصن بالدين.
2. الدعوة إلى التوبة من المعاصي قبل فوات الأوان.
3. كثرة الأنمة والوعاظ والمتصوفين.
4. صد النفوذ الصليبي.

خصائصه :

أ. مضمونا:

1. التذكير بفناء الدنيا وهلاك الجبابرة والبعث والحساب.
2. مخاطبة العقل والعاطفة معا: بروز النزعة العقلية والدينية.
3. اعتماد أسلوب الترهيب والترغيب في الإقناع.
4. توظيف الحكمة.

ب. شكلا:

1. طغيان الحقل الدلالي الديني والوجداني والخلقي.
 2. سهولة اللغة وبساطة الصياغة.
 3. الميل إلى الاقتباس والتضمين.
 4. الإغراق في الصنعة اللفظية والبريق البديعي.
 5. الميل إلى توظيف البحور الحزينة المناسبة لذرف العبرات وتصعيد الزفرات كالبيسيط.
- أشهر رواده في عصر الضعف:** البوصيري، ابن نباتة المصري، ابن عربي، ابن الفارض، صفي الدين الحلي.

أنماطه مع تحليل توظيفها:

1. **الحجاجي:** لأنه الأنسب للإقناع بفكرة الزهد في الدنيا واستعراض الحجج المقنعة بفنائها ووجوب البعث والحساب.
2. **الأمري الإرشادي:** لأنه الأنسب لإسداء الأوامر والإرشادات الكفيلة بضمان السعادة في الدارين العاجلة والأجلة.
3. **الوصفي:** لأنه الأنسب لوصف ندم الشاعر على المعاصي وخوفه من الحساب وأمله في مغفرة الله تعالى.

نزعته:

1. **النزعة الدينية:** إذ يبدو الشاعر حريصا على دينه متأثرا بالثقافة الإسلامية مقتبسا من معاني القرآن الكريم وأساليبه.
2. **النزعة الإصلاحية:** لأن الشاعر حريص على إصلاح نفسه وغيره ممن شغلوا بالمعاش عن المعاد وبالدنيا عن الدين.
3. **النزعة العقلية:** إذ يسعى الشاعر إلى مخاطبة العقل بإقناعه بفناء الدنيا وهلاك الجبابرة ووجوب البعث والحساب.

القيم التي يحملها:

1. **الدينية:** تتمثل في التذكير بالموت والبعث والحساب.
2. **الخلقية:** تتجلى في إصلاح النفس وأخلاق الناس بدعوتهم إلى التوبة قبل فوات الأوان.
3. **الفنية:** تتجسد في إجمال النص لخصائص أسلوب ابن نباتة منها: الميل إلى الاقتباس والتضمين، والصنعة اللفظية.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



عواطفه: الندم على الذنوب والمعاصي المرتكبة، الخوف من الموت والحساب، الإشفاق من ضعف النفس وأتباع هواها، الرجاء والأمل في لطف الله تعالى ورحمته ورضوانه بمغفرة الذنوب...

مظاهر التقليد فيه:

أ. مضمونا:

1. الخوض في غرض شعري قديم وهو الزهد.
2. ميل الأفكار إلى التقليد إذ اقتبست من الثقافة الإسلامية.
3. توظيف الحكمة في الإقناع.

ب. شكلا:

1. الميل إلى توظيف القاموس اللغوي القديم.
2. الإغراق في الصنعة اللفظية والمبالغة في توظيف المحسنات البديعية حتى عُرفت قصائد عصر الضعف بالبديعيات.
3. الميل إلى الاقتباس من معاني القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والتضمين من معاني فحول الشعراء السابقين.
4. التقيد بهيكل القصيدة العمودية التقليدية ذات الشطرين.
5. توحيد الوزن والقافية.



دراسة لسند شعري من معرض الزهد : (للبوصيري)

- قال شرف الدين البوصيري في برده الشهيرة:
01. أَمِنْ تَذَكُّرِ جَعِيرَانِ بِذِي سَلَمٍ ** مَزَجَتْ دَمَّ عَاجِرِي مِنْ مَقْلَةٍ بِبِقَمِ
 02. لَوْلَا الِهْمُومَى لَمْ تَتَوَقَّ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ ** وَلَا أَرَقِيَتْ لِذِكْرِ الْعَبْلِ وَالْعَلَمِ
 03. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمَلُهُ شَرِبَتْ عَلَى ** حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّمَهُ يَنْفَطِمِ
 04. فَلَصْرِفَ عَوَاهِا وَخَاذِرُ أَنْ تَوَلَّجِيَّ ** إِنَّ الهُوى مَا تَوَلَّى يُصْنَمُ أَوْ يَصْرِحِ
 05. وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِرِيهِمَا ** وَإِنْ هُ مَا مَحَضْنَاكَ النَّصِيحَ فَلتَدْوِمِ
 06. وَلَا تَطْعِ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ** فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْفَ الخَصْمِ وَالخَكَمِ
 07. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِيَلَا عَمَلٍ ** لَقَدْ نَسِيتُ بِهِ نَسْرًا لَا لِيذِي عَقَمِ
 08. أَطَعْتُ عَيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا ** حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ
 09. فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تَجَارَتِهَا ** لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَصْنَمِ
 10. يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظَمَتْ ** إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغَفْرَانِ كَاللَّمَمِ
 11. لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَفْسِمُهَا ** تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقَسَمِ
 12. يَا رَبُّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ** لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حَسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
 13. وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهْ ** صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

البناء الفكري

1. استهل الشاعر نصه بمقدمة تقليدية ، وضح.
2. مم يحذر الشاعر في الأبيات من 03 إلى 06 ؟ لماذا ؟
3. علام يستغفر الشاعر ؟ وإلام يدعو نفسه وربّه ؟
4. ضع هيكله فكرية للنص
5. إلى أي غرض أدبي ينتمي النص ؟ عرفه، واذكر خصائصه مضمونا وشكلا، وأشهر رواه في عصر الضعف.
6. في النص نزعان بارزتان، وضحهما.
7. حدّد العواطف التي كشف عنها الشاعر في نصه مع التمثيل.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



البناء اللغوي

1. سمّ النمط الغالب على النصّ، واذكر مؤشراته مع التمثيل.
2. صنّف الألفاظ " الهوى، الله، حبّ، الندم، أستغفر، رحمة، ربّ، رجائي، الدين " ضمن حقلين دلاليين مختلفين.
3. أعرب ما تحته سطر في النصّ (الهوى 4، تَشْتَر 9، تَقْنَطِي 10، تَأْتِي 11، رَجَائِي 12).
4. حدّد اللفظتين اللتين تكررتا في الأبيات الخمسة الأولى، وبيّن دلالة هذا التكرار ودوره في بناء النصّ.
5. اشرح الصورتين البيانيّتين " والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على حبّ الرضاع/ لم تَشْتَر الدين بالدنيا " مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغة كلّ منهما.
6. قال الشاعر العباسي أبو نواس: من اتقى الله فذاك الذي ** سيق إليه المتجر الرابع
- استخرج من نصّ البوصيري البيت الذي يؤدي المعنى نفسه.
- كيف تسمّى هذه الظاهرة في علم البلاغة؟ وفي النقد المعاصر؟ وما أثرها في المعنى؟
7. قَطَعَ الرابع الأوّل وسَمَّ بحره.

التقييم النقري:

❖ يعكس النصّ بعض مظاهر التقليد في قصيدة عصر الضعف، دلّ عليها مع التعليل أو التمثيل.





الإجابة النموذجية عن موضوع الزهد للبوصيري:

البناء الفكري:

1. استهل الشاعر نصه بمقدمة طليئة غزلية يبكي فيها على أطلال الأحبة الراحلين، شأنه في ذلك شأن الشعراء القدماء.
 2. يحذر الشاعر في الأبيات من 03 إلى 06 من هوى النفس لأنه يؤدي إلى الهلاك (بصم) ويدنس النفس بالعار (بصم)، ومن وسوسة الشيطان لأنه يكيد للإنسان ويقوده إلى الهلاك والخسران.
 3. يستغفر الشاعر على اكتفائه بالقول الصالح دون الفعل، وضلاله ونزقه واستسلامه لهوى نفسه، وانشغاله بمعاشه عن معاده وبدنياه عن دينه.
 - يدعو الشاعر نفسه إلى عدم الجزع من كثرة الذنوب وعدم اليأس من مغفرة الله تعالى ورحمته التي وسعت كل شيء والمعسومة على جميع عبادته (إلا المشركين).
 - ويدعو ربّه إلى استجابة دعائه وتخفيف حسابه واللفظ به وهو العبد الضعيف.
 4. وضع هيكله فكرياً للنص: - الفكرة العامة: دعوة إلى الزهد وأمل في مغفرة الله ورضوانه. - الأفكار الرئيسية: 1. (من 01 إلى 02): بكاء على أطلال الأحبة الراحلين. 2. (من 03 إلى 06): تحذير من هوى النفس ووسوسة الشيطان. 3. (من 07 إلى 13): إقرار بالذنوب وأمل في رحمة الله ومغفرته.
 5. الغرض الأدبي للنص: شعر الزهد.
 - تعريفه: هو غرض شعري قديم ظهر في العصر العباسي وتطور في عصر الضعف، يدعو فيه أصحابه إلى الإعراض عن الدنيا لأنها دار فناء، والعمل للأخرة لأنها دار بقاء. وقد ظهر كرد فعل طبيعي لانتشار تيار اللهو والمجون.
 - خصائصه: أ. مضموناً: 1. التذكير بفناء الدنيا وهلاك الجبابرة والبعث والحساب. 2. مخاطبة العقل والعاطفة معاً. 3. اعتماد أسلوب الترهيب والترغيب في الإقناع. 4. توظيف الحكمة.
 - ب. شكلاً: 1. طغيان الحقل الدلالي الديني والوجداني (العاطفي). 2. الميل إلى الاقتباس والتضمين. 3. الإغراق في الصنعة اللفظية والبريق البيدي. 4. الميل إلى توظيف الجور المناسبة للحزن كالبيط.
- أشهر رواده في عصر الضعف: البوصيري، ابن نباتة المصري، ابن عربي، ابن الفارض، صفى الدين الحلبي.
6. النزعتان البارزتان في النص: 1. النزعة الدينية: إذ يبدو متديناً مؤمناً بالله تعالى وحسابه، موقفاً برحمته طامعاً في مغفرته، نادماً على عدم صيامه عن الخطايا والمعاصي. 2. النزعة الإصلاحية: إذ يهدف إلى إصلاح نفسه وإصلاح غيره ممن استسلم لهوى النفس والشيطان، فيدعو إلى التوبة قبل فوات الأوان. 3. عاطفة الندم: " استغفر الله ... ما حصلت إلا على الأثام والندم ...". 4. عاطفة الأمل والرجاء: " لا تقنطي ... رحمة الله ... رجائي ...". 5. عاطفة الجزع: " إن له صبراً متى تدعه الأهوال ينهزم ...".



البناء اللغوي:

1. النمط الغالب على النص: الأمرى الإرشادي. - مؤشرات مع التمثيل:
 1. كثرة الأساليب الإنشائية وبخاصة الأمر والنهي: " فاصرف ... خالف ... لا تطع ... لا تقنطي ... واجعل... والطف ...".
 2. إساءة النصائح والإرشادات: " خالف النفس والشيطان واعصهما ... يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ...".
 3. شيوع النبرة الخطابية وبروز ضمائر الخطاب: " يا نفس لا تقنطي ... فقلت تعرف ... يا رب واجعل ... إن محضاك ... لديك ...".
 4. توظيف أساليب الشرط: " إن تقطمه ينقطع ... إن محضاك النصح فأتهم ... متى تدعه الأهوال ينهزم ...".
2. تصنيف الألفاظ ضمن حقلين دلاليين مختلفين: - الحقل الديني: " الله، استغفر، رب، الدين ". - الحقل الوجداني العاطفي: " الهوى، حب، الندم، رحمة، رجائي".
3. الإعراب:
 - الهوى: اسم "إن" منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. - تشتتر: فعل مضارع مجزوم بحرف الجزم "لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). - تقنطي: فعل مضارع مجزوم ب "لا الناهية" وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. - تأتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للنقل. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
 - رجائي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاستئصال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
4. اللفظتان المركزتان في الأبيات الخمسة الأولى: " الهوى، النفس ".
 - دلالة هذا التكرار: الإلحاح على فكرة استبداد الهوى بالنفس قصد التأثير والإقناع بالخطر من الاستسلام لها لأنها أثاره بالسوء.
 - دور التكرار في بناء النص: تحقيق الوحدة الموضوعية، والحفاظ على انساق النص وانسجامه.
5. شرح الصورتين البيانيتين:
 - أ. " والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع": شبه الشاعر النفس بالطفل؛ فذكر المشبه (النفس) والمشبه به (الطفل) وأداة التشبيه (الكاف) ووجه الشبه (إن تهمله شب على حب الرضاع) على سبيل التشبيه المرسل المفصل (التام). - سر بلاغتها: تشخيص المعنى (النفس) في صورة محسوسة (الطفل).
 - ب. " لم تشتتر الدين بالدنيا": شبه الشاعر الدين بالسلعة النادرة والدنيا بالمال؛ فحذف المشبه بهما (السلعة والمال) وترك قرينة لفظية تدل عليهما (تشتتر) على سبيل الاستعارة المكنية. - سر بلاغتها: تجسيد المعنى (الدين والدنيا) في صورة محسوسة (السلعة والمال) بادية للعيان قريبة من الأذهان.
6. البيت الذي يؤدي معنى بيت أبي نواس هو البيت التاسع: فيا خسارة نفس في تجارتها ** لم تشتتر الدين بالدنيا ولم تصم
 - تسمى هذه الظاهرة في علم البلاغة: التضمين. - وفي النقد المعاصر: التناص.
 - أثرها في المعنى: تزيين الكلام وإثراء الفكرة وتقوية المعنى بإحاطته إلى مرجعية سابقة.
7. التقطيع: - فلصريف هـ أو هـ أو و خ أ / بز أن نؤل / ليح أو ** إن الهوى ما تولى يصريح أو يصريح
 - فصرف هـ أو هـ أو و خ أ / بز أن نؤل / ليح أو ** إن الهوى ما تولى يصريح أو يصريح
 - 0110101 / 0110101 / 0110101 / 0110101 / 0111
 - مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فاعِلُنْ

التقييم النقدي: مظاهر التقليد في القصيدة:

مضمونياً:

1. الخوض في غرض شعري قديم: وهو الزهد. 2. ميل الأفكار إلى التقليد: إذ قد البوصيري الشعراء القدماء في مقدماتهم الطللية الغزلية.
3. توظيف الحكمة: " والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تقطمه ينقطع".

شكلاً:

1. الميل إلى توظيف القاموس اللغوي القديم: " يُصم، يصم، غي، اللمم ... ". 2. الاقتباس من القرآن الكريم: " لم تشتتر الدين بالدنيا ... ".
3. التزام التصريح في البيت الأول: (سلم- بزم). 4. وحدة الوزن (بحر البسيط) والقافية (ميمية): " ... بدم، ... العلي، ... ينقطع، ... يصم ... "
5. التقيد بهيكل القصيدة العمودية ذات الشطرين: أم من تدلشر جـ حيران بذي سزلم ** مزجت دم عا جري من مقلة بزم
6. الإغراق في الصنعة اللفظية وتوظيف المحسنات البديعية: كالنصريع والاقتباس، والجناس الناقص (يُصم - يصم)، وطباق الإيجاب (صبرا =/ ينهزم).

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



اعلم أن اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلَّتِهم من المعاش، فإن اجتماعهم إنما هو للتعاون على تحصيله، و الابتداء بما هو ضروري منه و بسيط قبل الحاجي و الكمالي .

فمنهم من يستعمل الفلح من الغراسية و الزراعة، و منهم من ينتحل القيام على الحيوان من الغنم و البقر و المَعَز و النحل و الدود لنتاجها و استخراج فضلاتها. و هؤلاء القائمون على الفلح و الحيوان تدعوهم الضرورة - و لا بُد - إلى البذو، لأنه متسع لما لا تتسع له الحواضر من المزارع و الفدن و المسارح للحيوان و غير ذلك. فكان اختصاص هؤلاء بالبذو أمراً ضرورياً لهم، و كان حينئذ اجتماعهم و تعاونهم في حاجتهم و معاشهم و عمرانهم من القوت و الكن و الدفاعة إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة و يحصل بُلغة العيش - من غير مزيد عليه للعجز عما وراء ذلك. ثم إذا اتسعت أحوال هؤلاء المنتجلين للمعاش و حصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى الزفه، دعاهم ذلك إلى السكون و الدعة، و تعاونوا في الزائد على الضرورة، و استكثروا من الأقوات و الملابس و التأنق فيها و توسعة البيوت و اختطاط المذن و الأمصار للتحضر، ثم تزيد أحوال الزفه و الدعة فتجيء عوائد الترف البالغة مبالغها في التأنق في علاج القوت و استجادة المطابخ و انتقاء الملابس الفاخرة في أنواعها من الحرير و الذيباج و غير ذلك، و معالاة البيوت و الصروح و إحكام وضعها في تنجيدها، و الانتهاء في الضنائع في الخروج من القوة إلى الفعل إلى غايتها،، فيتخذون القصور و المنازل، و يجرون فيها المياه و يعالون في صرحها و يبالبغون في تنجيدها و يختلقون - في استجادة ما يتخذونه لمعاشهم من ملابس أو فراش أو أنية أو ماعون و هؤلاء هم الحضر، و معناه الحاضرون، أهل الأمصار و البلدان. و من هؤلاء من ينتحل في معاشه الضنائع، و منهم من ينتحل التجارة. و تكون مكاسبتهم انمي و أرفه من أهل البذو، لأن أحوالهم زائدة على الضروري، و معاشهم على نسبة و جدتهم. فقد تبين أن أجيال البذو و الحضر طبيعيتاً لا بُد منها كما قلناه.

عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة،

عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، دار الفكر للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 2012، ص: 125 - 126

نَحَلَّتِهم: مذهبهم و طريقَتِهم | **الِكْنُ:** كلُّ بناءٍ يقى من الحرِّ و البَرْدِ | **الْفُذْنُ:** جَمْعُ فُذَانٍ و هو مقياس للأراضي الزراعية

بُلغة: ما يكفي لسد الحاجة | **تَلَجِيدها:** تزيينها



يُخَلِّتِهِمْ: مذهبهم و طريقَتِهِمْ | الكِنُّ: كلُّ بناءٍ يقي من الحرِّ و البرد | الفُذُن: جَفَعُ فُدَانٍ و هو مقياس للأراضي الزراعية

بُلْفَةٌ: ما يكفي لسدِّ الحاجة | تَنْجِيدُهَا: تزيينها

الأسئلة

- 01- ما سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم؟ و ما الصفة المشتركة بينهم؟، وضح إجابتك.
- 02- ما الذي يقصده الكاتب بقوله: « و تعاونوا في الزائد على الضرورة »؟ اشرح الفكرة انطلاقاً من النص، ثم أبد رأيك في ذلك مستعيناً بالواقع المعاش.
- 03- للكاتب منهجية خاصة في عرض أفكاره، حددها مع الشرح و التمثيل من النص.
- 04- إلى أي فنٍ نشري ينتمي النص؟ عرّفه ثم اذكر خاصيتين من خصائصه مع التمثيل.

البناء اللغوي

- 01- صنّف الألفاظ التالية في حقلين بارزين، ثم سمّهما:
« القصور، الفلج، الزفة، الضرورة، التجارة، المزارع »
- 02- ما العلاقة التي تربط بين عبارة «اعلم...» في بداية النص و بين عبارة « فقد تبين...» في نهايته؟ وضح إجابتك.
- 03- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات.
- 04- استخرج من النص محسنًا بديعيًا مبيّنًا نوعه و أثره.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



الإجابة النموذجية

الجزء

01- سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم هو اختلافهم في طرائق تحصيل عيشتهم. الصفة المشتركة بينهم هي: اعتمادهم على التعاون و الاهتمام بما هو ضروري قبل الكمال.

التوضيح: فقد مارسوا الفلاحة و تربية الحيوان حال فقرهم (وهم بدو) و بعد غناهم (حين صاروا حضرا) امتهنوا الصناعة و التجارة.

02- يقصد الكاتب بقوله: (و تعاونوا في الزائد على الضرورة) أنهم تعاونوا في الحاجيات و الكماليات.

الشرح: أن البدو بعد بلوغهم الزيادة في معاشهم و حياتهم فوق ما هو ضروري يميلون إلى دعم بعضهم البعض إلى حد التفنن في العمران و مظاهر الحياة الحضارية فيصيرون من الحضرة.
رأي الطالب: عليك أن تصوغ رأيا مصحوبا بالتعليل و مرتبطا بالواقع المعاش.

03- المنهجية التي يعتمد عليها ابن خلدون هي: **الإجمال ثم التفصيل.**

الشرح: و معناه الانطلاق من **تلقين حكم مجمل** مفاده: "اختلاف الأجيال في أحوالهم"، ثم **بسط و شرح** هذا الحكم عن طريق **التفصيل**، مثل: فممنهم... و منهم... و **التعليل** مثل: لأنه يتسع... و **الشرح** مثل: "و معاناه" الحاضرون... و **التوكيد** مثل: "إنما هو بالمقدار..." و غيرها.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



03- ينتمي النص إلى: فن النثر العلمي المتأذب.

تعريفه: نوع نثري قديم، ظهر في العصر العباسي، و انتشر في عصر الضعف هدفه نقل الحقائق العلمية بأسلوب أدبي.

من خصائصه:

- توظيف المصطلحات العلمية المناسبة للموضوع (الضروري، الحاجي، الكمالي...)
- اعتماد الأسلوب المباشر الخالي من الخيال.

الإجابة النموذجية

01- تصنيف الألفاظ إلى حقلين

حقل الحضر

القصور- الزفه- التجارة

حقل البدو

الفلح- الضرورة- المزارع

02- العلاقة بين عبارة: "اعلم أن.." في بداية النص و عبارة: "فقد تبين" في نهايته:

تمثلت في:

- تلقين الحكم في البداية و توكيده في النهاية.
- ربط النتيجة المتوصل إليها في النهاية بالسبب المذكور في البداية.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك





03- الإعراب:

إعرابها	الكلمة
حين: ظرف زمان منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف نذ: ظرف زمان مبني على السكون المقدر، منه من ظهوره اشتغال المحل بحركة تنوين العوض، في محل جز مضاف إليه.	حينئذ
خبر "أن" مرفوع، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	طبيعة

الأستاذ بوتزرت

04- من المحسنات البديعية في النص:

(البدو / الحضر) (ضروري / كمال) طباق إيجاب
(متسع / لا تتسع) طباق سلب

أثره: التوكيد والتوضيح.

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



























